IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد الخامس – العدد الثاني – البحث العاشر (ص: 176 - 190)
15 – أيار – 2020 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

[فاعلية التدريس بالقصة الرقمية في اكتساب المفاهيم العقدية لدى طالبات الصف الحادي عشر بمادة التربية الإسلامية]

[إعداد الباحثة: وفاء بنت علي بن سعيد بني عرابة]
[وزارة التربية والتعليم- سلطنة عُمان]

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية القصة الرقمية في اكتساب المفاهيم العقدية في وحدة العقيدة بكتاب التربية الإسلامية لدى طالبات الصف الحادي عشر. تكونت العينة من (64) طالبة. لتحقيق هدف الدراسة أعد اختبارًا تحصيليًا مكون من (20) سؤالًا. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الإختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية التي درست بالقصة الرقمية.

الكلمات المفتاحية: القصة الرقمية, اكتساب المفاهيم العقدية.

[The Effectiveness of Teaching by Digital Story to Acquire Creed- concepts For the Eleventh Grade Female Students of Islamic Education]

Abstract

The study aimed to measure the impact of the use of teaching using the Digital Story to acquire Creed concepts in the unit of creed which contained in the book of Islamic education for students in The Eleventh Grade Female Students. The sample of the study consisted of (64) female students, who were chosen randomly. To achieve the objectives of the study, a 20-question achievement test been prepared. The results indicate that the experimental group has outperformed the controlled group in both achievement. In particular, the average score of the experimental group was higher than that of the controlled group.

Keywords: Digital Story, Acquire Creed Concepts.

المقدمة

جاء الإسلام يدعو الناس لعقيدة التوحيد, في ظل ما كانت عليه الجاهلية من معتقدات وقناعات وأفكار ومفاهيم فاسدة, قام الإسلام بنقدها وهدمها بعد أن بين زيفها, فغير الأفكار, وأبدل المعتقدات, وصوب المفاهيم, وأثر في سلوكهم أيما تأثير.

تمثل العقيدة الإسلامية المرتكز الأساسي لحياة الإنسان المسلم, فهي تحدد هدفه, وتزن أخلاقه وسلوكه, وعليها يتوقف قبول أعماله؛ لأنها القوة الدافعة للعمل (يالجن,1986). وهي القيمة العليا التي تنبثق عنها القيم جميعا, تعتبر جوهر رسالة الإسلام وحقيقته الكبرى, أساسها القرآن الكريم والسنة النبوية, وامتدادها شرائع الإسلام كلها,

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد الخامس – العدد الثاني – البحث العاشر (ص: 176 - 190)
15 – أيار – 2020 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

جاءت بمفاهيمها لتصحيح التصور الفكري عند الناس, وتلبية نداء الفطرة الكامن في النفس البشرية (الجلاد, 2007).

يؤسس منهج العقيدة على المفاهيم العقدية, فهي الأساس الذي ينطلق منه السلوك الإنساني, وتبنى عليه كافة التصرفات لذا تُعد المفاهيم العقدية ذات أهمية كبيرة (الغبيوي, 2018). كما تكتسب أهميتها من أهمية العقيدة ذاتها, فالعقيدة هي أصل الدين وأساسه, ومنها تتفرع بقية أركان الدين؛ ولهذا فلا عجب أن يضل النبي صلى الله عليه وسلم في مكة المكرمة ثلاثة عشر عاماً يُربي أصحابه على هذه المفاهيم الأساسية, والمعاني الجليلة, بل إنه لم يكف عنها حتى في المدينة المنورة؛ لأنها نقطة البدء, ولبنة الأساس (حسان, 2007).

وتُعرَف المفاهيم بأنها" مجموعة من المعلومات توجد بينها علاقات حول شئ معين تتكون في الذهن, وتشتمل على الصفات المشتركة والمميزة لهذا الشيء" (نشواتي, ,434,2004). ويشير أبو حطب وصادق (2009, 633) بأن المفهوم في علم النفس يعني " فئة من المعلومات أو المثيرات فيها خصائص مشتركة, ويتضمن عمليتي التمييز والتعميم, كما يتضمن عملية التصنيف, وهذه المعلومات أو المثيرات التي يتم تمييزها, وتعميمها, ثم تصنيفها إلى فئات تبعاً لما بينها من خصائص مشتركة قد تكون أشياء أو أحداثاً أو أشخاصاً أو غير ذلك".

بينما ترتبط المفاهيم الدينية ارتباطاً وثيقاً بثقافة الأمة الإسلامية, وتشكل ركناً أساسياً في بناء نسقها المعرفي, وعمقها التراثي, وامتدادها الفكري والحضاري, وتمثل في حقيقتها عمقاً عقدياً, ومقوماً منهجيا, تُبنى عليه حقائق الإسلام, وقد عرفها الطائي (2004, 97) بأنها" تلك التصورات العقلية لمعاني الأفكار, وحقائق الأشياء, أو الأحداث, أو المواقف, أو المعلومات, أو القيم, أو السلوكات ذات صلة بالدين, تجمعها خصائص مشتركة, تمتاز بصفة الذاتية والاستقلال, بحيث لا يكون لها نظير أو مثيل كالذات الإلهية, أو تلك التي لا تدل على أشياء متعددة كالجنة والنار, ويمكن أن يُعبر عنها بكلمة أو رمز معين". تتميز المفاهيم الدينية بالتكامل والانسجام, فهي ليست مفاهيم منفصلة, بل أبنية محكمة تتصل ببعضها اتصالاً وثيقاً لتشكل بنياناً متكاملاً, وتعتبر المفاهيم العقدية هي أساس هذا البناء, وتؤَسس عليه بقية الشعائر الدينية فهماً وسلوكاً وجزاءً؛ لذلك يزيد الإهتمام بالخطأ في المعتقد (قناوي, 2005). وقد عرف البيضي (2012, 14) المفاهيم العقدية, بأنها " الألفاظ الموافقة لقصد الشارع في إطار العقائد, كما يتصورها المتعلم عقلياً للمرحلة العمرية التي يقع فيها". بينما عرفها الغبيوي (2018, 230) : "مجموعة التصورات العقلية انعقد عليها قلب الفرد وجزم بصحتها, وقطع بثبوتها, وآمن بها سواء أكان منشؤها العقل أو السمع أو الفطرة, لا يرقى إليها شك, ولا تزعزعها الشبهات, تشتق من المصادر الإسلامية الصحيحة".

فالمفاهيم العقدية عبارة عن تصورات الفرد عن شيء معين متصل بالجانب الإيماني, له خصائص مميزة, ويُعبر عنه برمز لغوي.

ومن منطلق هذه الأهمية للمفاهيم بشكل عام, والمفاهيم العقدية بشكل خاص أصبح تعلمها واستعمالها في المواقف التعليمية محل اهتمام بالغ ومتزايد من المهتمين في ميادين التعلم والتعليم؛ وذلك لأن أنواع التعلم والتفكير تستند على المفاهيم التي توسع آفاق المعرفة, وتسهل عمليات الإتصال, وتبادل المعلومات مع الآخرين على نحو سريع وفعال (قطامي, 1998). كما تُعين في إعداد الأفراد للحياة إعداداً دينياً سليماً, وتعمل على تنمية الجوانب الدينية لديهم, وتُمكنهم من مواجهة الفكر الدخيل أو تحريف لمفاهيم الدين الصحيحة وتضليلها, وتعتبر أداة المعرفة الجيدة لتنمية ما تحمله التربية الإسلامية من قيم تؤدي إلى تكامل شخصية عاملة مؤمنة بخالقها, وفاهمة لمقاصد الشريعة, وما تحمله الألفاظ ودلالاتها وصياغتها في صورة أحكام وقواعد أو حقائق أو

مبادئ شرعية تنظم حياتهم دون خلط أو تحريف (قاسم و محمود, 2008). فإكساب الطلاب للمفاهيم العقدية يقيهم من أنماط الخلل والنقص والقصور؛ لهذا ينبغي أن يكون لها واقع عملي ملموس في نفوس الطلبة وسلوكهم, فهي ليست مادة نظرية, أو معلومات تقدم لهم, (الدوسري, 2015). لذلك لابد من غرسها في نفوسهم, ويجب على جميع المباحث الدراسية أن تحقق هذا الهدف من خلال ما تقدمه الداؤود (2017).

لذا حظيت باهتمام الباحثين والتربوين وأجريت العديد من الدراسات حول استخدام مختلف الإستراتيجيات لتنميتها في نفوس الطلبة, كدراسة عياصرة (2018) التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام الخرائط المفاهيمية المحوسبة في اكتساب طالبات الأول المتوسط للمفاهيم العقدية في مادة التوحيد بمنطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية. استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي. تكونت عينة الدراسة من 39 طالبة في الصف الأول متوسط, اعدت اختبار للمفاهيم تكون من 30 فقرة من نوع الإختيار من متعدد, واسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

ودراسة الغبيوي (2018)التي هدفت إلى قياس أثر استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية المفاهيم العقدية لطلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. استخدمت المنهج شبه التجريبي. وتكونت العينة من (90) طالباً من طلاب الصف الأول المتوسط, قسمت إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة, اعد الباحث اختباراً لقياس المفاهيم الفقهية تكون من اربع وثلاثين مفردة. وأسفرت الدراسة عن فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية المفاهيم العقدية.

وأجرى صبر (2018) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المفاهيم العقدية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط. استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي. تكونت عينة الدراسة من (70) طالبة من طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية, حيث قُسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين: تجريبية دُرست باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس, وضابطة دُرست بالطريقة الإعتيادية بلغ عدد طالبات كل مجموعة (35) طالبة, , وجُمعت البيانات عن طريق اختبار المفاهيم العقدية. واسفرت النتائج عن وجود فروق بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.

أما دراسة أبو لطيفة (2017) هدفت إلى الكشف عن أثر فاعلية استراتيجية التعلم المستند إلى الدماغ في اكتساب المفاهيم العقدية المتضمنة في وحدة العقيدة في كتاب التربية الإسلامية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة السلط بالمملكة الأردنية. استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي. تكونت عينة الدراسة من (97) طالباً وطالبة تم توزيعهم إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة. اعد الباحث اختبار من نوع الإختيار من متعدد لجمع البيانات. توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في اكتساب المفاهيم العقدية لصالح المجموعة التجريبية. وأوصت بضرورة استخدام استراتيجية التعلم المستند إلى الدماغ في اكتساب المفاهيم العقدية وتدريب المعلمين عليها.

بينما أجرى الجبوري (2016) دراسة هدفت إلى معرفة أثر أنموذج ريجيليوث في تحصيل المفاهيم العقدية لدى طلاب قسم علوم القرآن بكلية التربية بجامعة القادسية بالعراق. استخدم في الدراسة المنهج شبه التجريبي. تكونت عينة الدراسة من (126) طالب وطالبة قُسموا إلى مجموعتين: تجريبية وبلغ عددهم (65) طالب وطالبة تم تدريسهم باستخدام استراتيجية ريجيليوت, ومجموعة ضابطة وبلغ عددهم (61) دُرسوا بالطريقة الإعتيادية. استخدم الإختبار التحصيلي كأداة لجمع البيانات مكون من (30) سؤال. واسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.

كذلك دراسة السعودي (2012). التي هدفت إلى معرفة درجة اكتساب الصف الرابع الأساسي للمفاهيم العقدية الواردة في كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأولى في لواء بصيرا بالمملكة الأردنية, تكونت عينة الدراسة من(333) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية, استخدم الباحث فيها المنهج الوصفي التحليلي وأعد اختبارًا تحصيليًا مكون من 30 فقرة. اسفرت نتائج الدراسة ان متوسط اكتساب طلبة الصف الرابع ذكوراً واناثاً وبمختلف مستويات تحصيلهم العلمي للمفاهيم العقدية بلغ 52% وهو أقل من المستوى المقبول تربوياً. وأوصت بضرورة تدريب المعلمين على طرق وأساليب تدريس المفاهيم.

وأجرى أبو شريخ (2013) دراسة هدفت إلى التعرف على مراحل التطور التي يمر بها نمو المفاهيم العقدية لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية بمحافظة جرش بالمملكة الأردنية. شملت عينة الدراسة (100) طالب وطالبة من الصف الأول حتى الصف العاشر الأساسي. استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي. استخدم الإختبار كأداة لجمع البيانات. واسفرت الدراسة عن وجود فروق بين طلاب المرحلة الأساسية لصالح المرحلة المرحلة الأساسية العليا في فهم المفاهيم العقدية, وأن طلاب المرحلة الأساسية يفهمون المفاهيم فهماً متبايناً تتناسب مع مستوى ادراك الطلبة ونموهم العقلي.

ويعد منهاج التربية الإسلامية ذا أهمية خاصة في تربية الفرد المسلم, وصقل شخصيته, وبلورة فكره, من خلال ارتباطه بعقيدة الإسلام وشريعته, وهذا الارتباط يجعله محوراً أساسياً في العملية التربوية, فالتربية الإسلامية تمثل مصدراً أساسياً لحفظ البناء العقيدي والقيمي, والمعرفي, والمفاهيم الدينية بما فيها المفاهيم العقدية تعمل معاً بشكل متوازن متكامل (صوان, 2007). فتعلم المفاهيم يُسهل من تعلم المادة التعليمية ويزيد من تثبتها في الذاكرة والبنى العقلية, وتسهم في تفعيل التعلم, وانتقال أثره, كما يحسر الفجوة بين التعلم السابق واللاحق, فضلاً عن اسهامها في تخطيط خبرات المنهاج, لهذا كله فإن أساليب تدريس المفاهيم تشكل مسألة ذات أهمية في تعلمها وتسهيل استيعابها على المتعلمين (الخوالدة وآخرون, 1995).

لذا أشارت الكثير من الدراسات الحديثة في مجال تعليم وتعلم المفاهيم على ضرورة تعديل وتصويب المفاهيم الخاطئة لدى الطلبة من خلال اتباع مداخل واستراتيجيات تعليم وتعلم جديدة, تتيح لهم بناء المفاهيم الصحيحة بأنفسهم انطلاقاً من كشف ما لديهم من المفاهيم الخاطئة (إبراهيم محمد تاج, اسماعيل صبري, 2000).

ومن أمثلة هذه الإستراتيجيات التي رأت الباحثة من أهميتها ما قد يساهم في تعلم المفاهيم العقدية, واكتساب الطلبة لها استراتيجية القصة الرقمية. فقد استخدم القرآن الكريم القصة في غرس وتصويب الكثير من المفاهيم العقدية التي كانت منتشرة قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. تعمل القصة بطريقة غير مباشرة على تدريب الطلبة على مهارات التفكير العلمي الذي يربط بين المقدمات والأسباب والنتائج؛ حيث تتيح مواقف تستدعي من الطلبة دقة الملاحظة, والتأمل, والربط والتعليل, والاستنتاج, وحسن ادراك الأمور, كل هذه العمليات العقلية تنعكس ايجاباً على طريقة تحليل الطالب لما يقدم له من معلومات, وما يصادفه من صعوبات في أثناء التعلم (الجلاد, 2005, 122).

ويُشير أغلب علماء النفس والتربية أن القصة بما تمتلكه من عناصر تعليمية وتعلمية تمثل الطريق التربوي الصحيح لتقديم الحقائق, والأفكار والمفاهيم, والخبرات لعقول المتعلمين في شكل حي معبر مؤثر(امبوسعيدي والبلوشي, 2011, 608).

ولأن الأدب مرآة العصر, وشديد الالتصاق بحياة الناس, من عامة وخاصة, فقد كان لابد له من التأثر, طوعاً أو كرهاً بمستجدات العصر الإلكتروني الحديث, والتداخل معها, والإفادة منها, وتوظيف معطياتها في انتاج انماط أو أجناس أدبية جديدة لم تكن لتظهر قبل هذا العصر بما يتيحه من امكانيات غير محدودة (شكر, 2015, 236).ومن أمثلة توظيف معطيات العصر في أساليب واستراتيجيات التدريس ظهرت القصة الرقمية كتطور حادث على استراتيجية القصة, جمعت بين التطور التقني وأصالة استراتيجية القصة بمزاياها المتعددة.

وتُعد القصة الرقمية من التطبيقات الهامة والنماذج الجديدة للتعلم الإلكتروني, والتي تُؤدي إلى ايجاد بيئة خصبة تُساعد على استثارة دافعية المتعلمين, وحثهم على التفاعل النشط مع المادة التعليمية في جو واقعي قريب من مدركاتهم الحسية فتجعلهم ينجذبون إليها, غير أنها تساعدهم على التفكير بأسلوب علمي سليم (الصقرية, 2018, 180).

وقد عرف شكر (2015, 238) القصة الرقمية بأنها " عملية إنشاء فيلم قصير يجمع بين السيناريو المكتوب أو نص قصة أصلية مع مختلف الوسائط المتعددة, مثل الصور والفيديو, والموسيقى, والسرد, وغالباً ما يكون التعليق المصاحب لسرد القصة بصوت منتج القصة".

أما هايز (Hayes, 2011, 291) فيراها بأنها" فن رواية القصص المدمج مع الوسائط المتعددة من صوت وصورة وفيديو وبرمجيات تقنية؛ بهدف حكي الحكايات أو سرد الأحداث أو أعلام المتعلمين بموضوع ما".

ولأهمية القصة الرقمية كطريقة من طرق التدريس أجريت عليها دراسات كثيرة, كدراسة الصقرية (2018) التي هدفت إلى اختبار فاعلية التدريس بالقصة الرقمية ببيئة التعلم المدمج في تحصيل طالبات الصف الحادي عشر لمادة التربية الإسلامية وتنمية التفكير الأخلاقي لديهن, تكونت عينة الدراسة من (60) طالبة اختيرت عشوائياً تم تقسيمهن إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. تمثلت ادوات الدراسة في اختباراً تحصيلياً تكون من (30) سؤالًا, ومقياساً للتفكير الأخلاقي. توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الإختبار التحصيلي ومقياس التفكير الأخلاقي لصالح المجموعة التجريبية التي درست بالقصة الرقمية ببيئة التعلم المدمج. وأوصت باستخدام القصة الرقمية في تدريس مادة التربية الإسلامية.

ودراسة المسعود (2018) التي هدفت إلى التعرف على أثر برنامج قائم على القصة الرقمية التفاعلية في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الإبتدائية بالكويت. استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي في دراسته, حيث قام بتقسيم الطالبات إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية مكونة من (25)طالبة من طالبات احدى المدارس الإبتدائية ثم تدريبهم على الفهم القرائي من خلال برنامج قائم على القصة الرقمية التفاعلية, والمجموعة الثانية مكونة من (25) طالبة لم يتم تدريبهم على البرنامج المقترح, وتم اعداد اختبار لقياس الفهم القرائي كأداة لجمع البيانات. ونتج عن الدراسة وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح الفهم القرائي البعدي, كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية, ويعزي الباحث ذلك إلى الأثر الإيجابي للبرنامج المقترح القائم على القصة الرقمية التفاعلية في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الإبتدائية. بينما هدفت دراسة السنيدي (2016) إلى تفعيل دور القصص الرقمية في أسلوب الرواية في تنمية دافعية التلاميذ نحو التعلم وكذلك بقاء أثر التعلم في تدريس مادة الفقه لطلاب الصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية, وقد قسم الباحث عينة الدراسة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة, وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد الخامس – العدد الثاني – البحث العاشر (ص: 176 - 190)
15 – أيار – 2020 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

للدافعية واختبار تحصيلي لقياس بقاء أثر التعلم, ونتج عن الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية في الدافعية وبقاء أثر التعلم.

أما أبو عفيفة (2016) أجرى دراسة هدفت إلى استقصاء أثر استخدام القصة الرقمية في تنمية مهارات الإستماع النشط والتفكير الإبداعي لطلبة الثالث الأساسي في مادة اللغة العربية, أُستخدم المنهج شبه التجريبي, وتكونت العينة من (36) طالبًا وطالبة من مدارس ادارة التعليم الخاص في العاصمة عمّان, تم توزيعها عشوائياً لتمثل احداهما المجموعة التجريبية وعددها (19) طالباً وطالبة, دُرِست باستخدام القصة الرقمية, وتكونت المجموعة الأخرى من (17) طالباً وطالبة, وتم تدريسها بالطريقة المعتادة. أما أدوات الدراسة فقد تكونت من اختبار الإستماع البعدي واختبار التفكير في ضوء قدرات التفكير الإبداعي. اسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار الإستماع البعدي واختبار التفكير الإبداعي في مادة اللغة العربية لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى شكر (2015) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام أسلوب رواية القصص الرقمية في تنمية الهوية الثقافية للأطفال ذوي صعوبات التعلم, كما هدفت إلى إعداد مجموعة من القصص الرقمية المناسبة لطبيعة وخصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم لتنمية الهوية الثقافية. تكونت عينة الدراسة من (3) طلاب من الجمعية الخيرية لصعوبات التعلم بالرياض. تمثلت أدوات الدراسة في مقياس الهوية الثقافية للأطفال من اعداد الباحثة والنشاط القصصي. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم على مقياس الهوية الثقافية للأطفال بأبعاده الفرعية الأربعة (اللغة العربية, وقيم الولاء, والإنتماء الوطني, والقيم والعادات, والأخلاقيات الإسلامية, وحب القراءة والمعرفة والإطلاع) قبل وبعد استخدام رواية القصص الرقمية لصالح القياس البعدي.

وكذلك أجرى الشريف (2014) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام القصة الرقمية على التفكير الناقد والتحصيل واتجاه الطالبات نحو القصة الرقمية التعليمية. استخدم المنهج شبه التجريبي, تكونت عينة الدراسة من (15) طالبة من طالبات قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية في جمهورية مصر العربية, وتمثلت أدوات البحث في: اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي, ومقياس التفكير الناقد, ومقياس الاتجاه نحو استخدام القصة الرقمية, وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي لكل من التحصيل والتفكير الناقد والاتجاه, وأوصت الدراسة بتحويل بعض موضوعات المقررات الدراسية المتنوعة لمختلف المراحل إلى قصص تعليمية رقمية, وتضمين برامج اعداد تدريب المعلم على انتاج القصة الرقمية التعليمية. ودراسة أبو مغنم (2013),التي هدفت إلى التعرف على فاعلية القصص الرقمية التشاركية في تنمية التحصيل المعرفي والقيم الأخلاقية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي, وتم استخدام المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي في هذه الدراسة, وتمثلت مواد الدراسة وأدواتها في: قائمة القيم الأخلاقية, بطاقة تقييم القصة الرقمية, دليل ارشادي للطالب لتطوير القصص الرقمية, دليل المعلم لاستخدام القصص الرقمية التشاركية, اختبار التحصيل المعرفي, ومقياس القيم الأخلاقية. تكونت عينة الدراسة من (66) طالباً من طلاب الصف الثاني الإعدادي المنتظمين في مدينة طما بمدرسة العتامنة للتعليم الأساسي في محافظة سوهاج, تم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية دُرِست باستخدام القصص الرقمية التشاركية, ومجموعة ضابطة درست بالطريقة المعتادة . وكشفت الدراسة عن فاعلية القصص الرقمية في تنمية التحصيل المعرفي واكتساب القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي لصالح المجموعة التجريبية.

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد الخامس – العدد الثاني – البحث العاشر (ص: 176 - 190)
15 – أيار – 2020 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

بينما أجرى كولو وكارفوري (Kolo & Kuforij, 2011) دراسة هدفت إلى تحديد فاعلية استخدام القصة الكمبيوترية في التعلم من خلال قيام (29)مدرس بإنتاج مجموعة من القصص الكمبيوترية وتدريسها للطلاب وشملت عينة البحث (23) مدرسة و (6) معلمين, ونتج عن الدراسة ان القصة الكمبيوترية يمكن استخدامها مع أي محتوى, كما أن القصص الرقمية ساعدت الطلاب في تعلم مهارات حل المشكلات ومهارات التفكير الناقد, ورفع مستوى المناقشة داخل الفصل وتنمية العمل التعاوني, كما أدت إلى تحسين مهارات المدرسين كمهارات الكتابة, والمهارات الفنية, ومهارات اعداد العروض التعليمية.

وهدفت دراسة دوجان وروبين (Dogan & Robin ,2008) إلى التعرف على استخدامات المعلمين للقصص الرقمية في غرفهم الصفية, ومعرفة تأثير هذا الإستخدام على الطلبة, وقد توصلت الدراسة أن نسبة (77%) من عينة الدراسة ليس لديهم أي معرفة باستخدام القصص الرقمية المعدة من قبل الآخرين, وأن عدداً قليلاً يستخدم القصص الرقمية التي يعدونها بأنفسهم, وأن هناك عدداً قليلاً يعتمد في استخدامه على القصص التي يتم اعدادها من قبل الطلبة, كما وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام القصص الرقمية يرفع من مستوى المهارات التقنية ومهارات العرض لدى الطلبة, كما ترفع من مستوى دافعيتهم للتعلم.

أما دراسة صادق (Sadig, 2008) فقد هدفت للتعرف إلى أي درجة يمكن أن تساعد القصص الرقمية في دمج الطلبة بالتعلم النشط, والتعرف على فاعلية حكي القصص الرقمية في توفير بيئة تعلم نشط, والتعرف على آراء المعلمين تجاه توظيف حكي القصص الرقمية في توفير بيئة تعلم نشطة للطلبة. وتكونت عينة الدراسة من (213) طالباً وطالبة تم توزيعهم على ثمانية صفوف دراسية, يدرسها ثمانية معلمين ومعلمات موزعين على مدرستين من مدارس التعليم الأساسي بمدينة قنا, وتوصلت إلى أن حكي القصص الرقمية التي تم انتاجها من قبل الطلبة ساعدتهم على التفكير بعمق والقدرة على طرح آرائهم وأفكارهم بوضوح واحترام, وكذلك حدوث تطور ملحوظ في مهارات الطلبة التقنية والتي تتضمن الحصول على الصور, ومعالجتها, وادخال الصوت والتعامل مع برامج معالجة الكلمات, وتصفح الانترنت, واستخدام الكاميرا الرقمية أثناء استخدام القصص الرقمية.

ومن منطلق مزايا القصة التربوية العديدة والإستفادة من التقانة الحديثة بتوظيفها في التعليم ارتأت الباحثة تجريب القصة الرقمية في تدريس وحدة العقيدة الإسلامية للصف الحادي عشر لمعرفة مدى فاعلية هذه الطريقة في اكتساب الطالبات للمفاهيم العقدية.

مشكلة الدراسة وسؤالها:

تكتسب المفاهيم العقدية أهمية خاصة تنبع من أهمية العقيدة ذاتها, فالعقيدة هي أصل الدين وأساسه ورأس أمره, تتفرع منها بقية أركان الدين وفرائضه وتكملها, واكتساب الطالبات لها يقيهن من أنماط الخلل والقصور والنقص, وخاصة مع ما يشهده هذا العصر من دعوات صريحة للكفر, والإلحاد, والجنوح الشديد إلى الإيمان بالماديات, وقد لاحظت الباحثة وجود تدني في مدى اكتساب طالبات الصف الحادي عشر للمفاهيم العقدية من خلال خبرتها العملية, وأكد ذلك الدراسة الإستطلاعية التي قامت بها الباحثة لطالبات الصف الحادي عشر بعد حصولهن على درجة متدنية في اختبار المفاهيم العقدية الذي اعدته الباحثة, وهذا أيضاً ما اشارت إليه (20) معلمة من معلمات التربية الإسلامية بمختلف محافظات السلطنة بعد سؤالهن عن مدى اكتساب طالباتهن للمفاهيم العقدية, وقد تعزو الباحثة ذلك إلى استخدام الطرق الاعتيادية في شرح وحدة العقيدة الإسلامية على نسق لا يتجاوز تقديم تعريف للمفهوم أو المصطلح, وترى الباحثة أن النجاح في تدريس المفاهيم العقدية يقترن

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد الخامس – العدد الثاني – البحث العاشر (ص: 176 - 190)
15 – أيار – 2020 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

بنجاح طرائق تدريسها, ومن منطلق فاعلية القصة الرقمية في تدريس مختلف المواد كما توصلت لذلك دراسة الصقرية (2018), ودراسة المسعود (2018), ودراسة أبو عفيفة (2016), ودراسة شكر (2015), ودراسة الشريف (2014),ودراسة يانج ووي (Yang & Wu, 2012) ودراسة أبو مغنم (2013), ودراسة شيمي (2009).

وبما أن نتائج الدراسات التي أجريت على طلاب السلطنة توصلت إلى فاعلية القصة في مختلف المتغيرات كدراسة الصقرية (2018), ودراسة الريامية (2014), تسعى هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الآتي:

-ما فاعلية التدريس بالقصة الرقمية في اكتساب طالبات الصف الحادي عشر للمفاهيم العقدية؟

فرضية الدراسة

في ضوء خلفية الدراسة وسؤالها يمكن صياغة الفرضية الآتية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المفاهيم العقدية تُعزى لإستخدام القصة الرقمية.

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1- الكشف عن فاعلية التدريس بالقصة الرقمية في اكتساب طالبات الصف الحادي عشر للمفاهيم العقدية.

أهمية الدراسة:

1- تنبع أهمية الدراسة من أهمية المفاهيم العقدية ذاتها, ومن أهمية اكتسابها المتمثل في معرفتها وفهمها واستخدامها استخداماً فاعلاً في مواقف التعليم والحياة.

2- الإسهام في تحسين طرائق وأساليب تدريس مباحث التربية الإسلامية, من خلال الكشف عن واقع استخدام القصة الرقمية في تعليم هذه المباحث, وخاصة فيما يتعلق بالمفاهيم.

3- انسجامها مع توجهات وزارة التربية والتعليم في السلطنة بإدخال نظام التعلم الإلكتروني في المدارس ليتناسب مع التطور والتقدم التكنولوجي.

4- لفت انتباه مصممي المناهج ومطوريها إلى أهمية دعم محتوى كتاب التربية الإسلامية بالقصص الرقمية , والذي يعتبر من ضمن استراتيجيات التدريس الحديثة أو المطورة في مراحل تطوير مناهج التربية الإسلامية.

5- تسهم في رفد الأدب التربوي في مجال استخدام القصة في التدريس بشكل عام, والقصص الرقمية على وجه الخصوص.

حدود الدراسة

1- الحدود الموضوعية: وحدة العقيدة الإسلامية من كتاب الصف الحادي عشر للفصل الدراسي الأول.

2- الحدود المكانية: مدرسة هند بنت أُسيد الأنصارية بولاية بركاء بمحافظة جنوب الباطنة.

3- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الأكاديمي 2018/ 2019م.

4- الحدود البشرية: طالبات الصف الحادي عشر في مدرسة هند الأنصارية بمحافظة جنوب الباطنة.

مصطلحات الدراسة

الفاعلية:

يعرفها الدخيل (2006, 85) بأنها: " مدى صلاحية العناصر المستخدمة للوصول إلى النتائج أو الأهداف المرغوبة".

وتُعرفها الباحثة إجرائياً: مقدار الأثر الذي يحدثه تدريس مادة التربية الإسلامية باستخدام القصة الرقمية في اكتسابطالبات الصف الحادي عشر للمفاهيم العقدية.

القصة الرقمية:

عرفها نوبي في ابو عفيفة (2013, 7) بأنها: " مجموعة المواقف التعليمية للقصة التقليدية التي يتم تحويلها باستخدام برامج الحاسب الآلي لتحاكي الواقع بالصوت والصورة وتصميم الصور بها بالأبعاد الثنائية والثلاثية".

وعرفها جاك (Jakes, 2006) بظانها عملية تصميم وتطوير فلم قصير يربط بين أحداث قصة ما مع مختلف مكونات الوسائط المتعددة, مثل الصور والفيديو والموسيقى والسرد.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها "موقف قصير يتضح من خلاله مفهوم من المفاهيم العقدية الواردة في كتاب الصف الحادي, وتتوفر فيه عناصر القصة من أحداث وشخصيات وعقدة وزمان ومكان وسرد وحوار, يتم تقديمها بواسطة مقاطع فيديو تمثيليه عبر وسيط الكتروني.

المفاهيم العقدية:

عرفها السعودي (2012, 454) بأنه" هو الإسم أو المصطلح أو الرمز الذي يشير إلى تجريد العناصر المشتركة بين عدة حقائق ذات صلة بقضايا الإيمان".

بينما عرفها الخروصي (2002, 14) بأنها" ألفاظ تجريدية محسوسة أو غير محسوسة لمعاني الأفكار ذات الخصائص المشتركة التي أدركها العقل, ويعبر عنها بكلمة مثل: الوحدانية, أو بكلمتين مثل: درجات الجنة, أو بجملة مثل: الألفاظ التي يمتنع بها السؤال عن الله".

وتعرفها الباحثة إجرائياً: هي تصورات الفرد عن شئ أو أشياء متصلة بالجانب الإيماني, لها خصائص مميزة, ويعبر عنها برمز لغوي.

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي القائم على مجموعتين (التجريبية والضابطة), حيث ستدرس المجموعة التجريبية دروس وحدة العقيدة الإسلامية باستخدام القصة الرقمية, في حين ستدرس المجموعة الضابطة الوحدة بالطريقة الاعتيادية.

متغيرات الدراسة

تضمنت الدراسة متغير مستقل, ومتغير تابع على النحو الآتي:

المتغير المستقل: المستوى الأول: التدريس بالقصة الرقمية, والمستوى الثاني: التدريس بالطريقة الاعتيادية.

المتغير التابع: تنمية المفاهيم العقدية.

مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف الحادي عشر في محافظة جنوب الباطنة وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من طالبات مدرسة هند بنت أسيد الأنصارية بمحافظة جنوب الباطنة, وبلغ عددهن (64) طالبة قُسمت إلى مجموعتين: مجموعة ضابطة تكونت من (33) طالبة دُرست وحدة العقيدة الإسلامية باستخدام القصة الرقمية, ومجموعة ضابطة تكونت من (31) طالبة درست وحدة العقيدة الإسلامية بالطريقة الإعتيادية.

تكافؤ المجموعتين

تم التأكد من تكافؤ المجموعتين باستخدام اختبار المفاهيم العقدية تطبيقاً قبلياً على المجموعتين, واستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة للتأكد من تكافؤ المجموعتين.

مادة الدراسة وأداتها

تمت الإستعانة بقصص رقمية جاهزة تتضمن المفاهيم العقدية الواردة في دروس وحدة العقيدة الإسلامية بكتاب الصف الحادي عشر الفصل الأول (وجود الله, وحدانية الله, اسماء الله وصفاته, محبة الله تعالى).

أداة الدراسة: وهي عبارة عن اختبار تحصيلي للمفاهيم العقدية يتكون من 20 سؤال من نوع الاختيار من متعدد بعد الرجوع للدراسات السابقة والأدبيات المختلفة, يهدف إلى قياس الجانب المعرفي للمفاهيم العقدية لطالبات الصف الحادي عشر بعد تحديد الهدف منه, وتم اعداد جدول مواصفات تبعاً لنواتج التعلم المراد اختبارها طبقاً لمستويات الأهداف المعرفية المحددة, وحساب معامل السهولة والصعوبة, وتم التأكد من صدقه وثباته.

صدق الإختبار

تم عرض الأداة على مجموعة من المختصين من معلمي ومشرفي مادة التربية الإسلامية, وأعضاء الهيئة التدريسية بجامعة السلطان قابوس من قسمي المناهج وعلم النفس, وبناءً على الملاحظات المقترحة تم تعديل الأداة واخراجها بالصورة النهائية.

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد الخامس – العدد الثاني – البحث العاشر (ص: 176 - 190)
15 – أيار – 2020 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

ثبات الإختبار

تم التحقق من ثبات الأداة عن طريق استخدام معادلة معامل الاتساق الداخلي, ألفا كرونباخ (Alpha Cronback) , واتضح أن معامل الثبات الكلي للاختبار بلغ قيمته 0.90, وتُعد هذه القيمة عالية, وتدل على أن الأداة صالحة للتحقق من الأهداف التي أعدت لأجلها.

عرض نتائج الدراسة

للإجابة عن سؤال الدراسة:

ما فاعلية التدريس بالقصة الرقمية في تنمية المفاهيم العقدية لدى طالبات الصف الحادي عشر بمادة التربية الإسلامية؟

قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) لمجموعتي الدراسة لإختبار فرضية الدراسة والتي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عن ($\alpha \leq 0.05$) بين المجموعتين يُعزى لاستخدام القصة الرقمية, وقد تم التحقق من اختبار صحة الفرض من خلال حزمة البرامج الإحصائية والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (1)

نتائج اختبار(ت) للمفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار المفاهيم العقدية

المجموعة	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الضابطة	31	88.733	8.64	58	11.6	دالة عند مستوى 0.01
التجريبية	33	108.77	3.8			

بقراءة الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات طالبات الصف الحادي عشر في اختبار المفاهيم العقدية لصالح المجموعة التجريبية.

تفسير النتائج

أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم العقدية, وقد يُعزى ذلك إلى استخدام استراتيجية القصة الرقمية في تدريس وحدة العقيدة الإسلامية لأنها تجعل الطالبة في موقف ايجابي ونشط, و تتيح للطالبات الفرصة لمواجهة المشكلات والمواقف التعليمية والتوصل إلى الحلول بالأدلة المنطقية, كما أنها تساعد الطالبات على التنفاعل وابداء الرأي والتنبؤ بالنتائج, وتزيد قابليتهن للفهم والإستيعاب والإحتفاظ بالمعلومات لمدة طويلة, واسترجاعها بسهولة وهذا ما توصلت إليه الدراسات التي تبنت استراتيجية القصة الرقمية في قياس مختلف المتغيرات.

التوصيات

في ضوء النتائج توصي الباحثة ب:

- الإهتمام بالنماذج التدريسية الحديثة في التدريس.
- تأكيد عرض المفاهيم الدينية على هيئة قصص.
- ضرورة ادخال القصص الرقمية ضمن مقرر طرائق تدريس التربية الإسلامية.
- العمل على تطوير المقررات التعليمية بما يتناسب مع متطلبات الوقت الحالي الذي يتزايد فيه الاعتماد على التقنيات الحديثة في كافة المجالات الحياتية.

المقترحات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة, تقترح الباحثة ب:

- إجراء دراسة تتناول أثر استخدام القصة الرقمية في فروع أخرى بمادة التربية الإسلامية.
- إجراء دراسة تتناول استخدام القصة الرقمية في قياس متغيرات أخرى.
- إجراء دراسة تتناول أثر استخدام القصة الرقمية في معرفة إتجاهات الطالبات وميولهن نحو مادة التربية الإسلامية وفروعها.
- إجراء دراسات وصفية عان معوقات استخدام معلمي العلوم الشرعية استراتيجية القصة الرقمية في التعليم، للوقوف على هذه المعوقات، ومحاولة وضع الحلول الملائمة لها.

المراجع

أبو حطب, صادق؛ صادق, آمال (2009). علم النفس التربوي ط6. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.

أبو شريخ، شاهر ذيب. (2009). مراحل تطور المفاهيم العقدية عند عينة من طلبة المرحلة الأساسية في الأردن .المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية، 25, 367- 397.

أبو عفيفة, هيا (2016), أثر تدريس مادة اللغة العربية باستخدام القصة الرقمية للصف الثالث الأساسي في تنمية مهارات الاستماع النشط والتفكير الإبداعي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط, عمان.

أبو لطيفة، شادي (2017). أثر فاعلية استراتيجية التعلم المستند إلى الدماغ في اكتساب المفاهيم العقدية المتضمنة في وحدة العقيدة في التربية الإسلامية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة السلط . مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية, جامعة النجاح الوطنية، 31 (3), 447- 470.

أبو مغنم, كرامي بدوي (2013). فاعلية القصص الرقمية التشاركية في تدريس الدراسات الاجتماعية في التحصيل وتنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. الثقافة والتنمية, 14 (75), 180- 93.

امبوسعيدي, عبدالله ؛ البلوشي, سليمان (2011). طرائق تدريس العلوم وتطبيقات عملية ط2. الأردن: دار المسيرة.

البيضي, محمد سعيد (2012). فاعلية برنامج مقترح في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية لتنمية المفاهيم العقدية والأحكام التشريعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية (رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة القاهرة.

الجبوري، جنان مزهر (2016). أثر أنموذج ريجيليوث في تحصيل المفاهيم العقائدية في مادة أصول الدين الإسلامي لدى طلبة الجامعة .مجلة آداب ذي قار, جامعة ذي قار ، 20 ، 293- 330.

الجلاد, ماجد زكي (2005). تعلم القيم وتعليمها تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم. الأردن: دار المسيرة.

الجلاد, ماجد زكي (2007). تدريس التربية الإسلامية. الأردن: دار المسيرة.

حسان, محمد (2007). حقيقة التوحيد ط3. مصر: الفياض.

الخوالدة, محمد محمود (1995). طرائق التدريس العامة. صنعاء: مطابع الكتاب المدرسي.

الدخيل, عبد العزيز بن عبدالله (2006). معجم مصطلحات الخدمة الإجتماعية والعلوم الإجتماعية. عمان: دار المناهج والنشر.

الدوسري, مناب بنت مبارك (2015). مدى تنمية مقرر التوحيد للمفاهيم العقدية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض ودرجة اكتسابهن لها (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الريامي، رقية بنت محمد (2014). فاعلية التدريس بالقصة المصورة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأساسي لمادة التربية الإسلامية وبقاء أثر التعلم لديهن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس .

السعودي، خالد عطية (2012). درجة اكتساب طلبة الصف الرابع الاساسى للمفاهيم العقدية الواردة فى كتب التربية الاسلامية للصفوف الثلاثة الاولى فى لواء بصيرا. دراسات - العلوم التربوية, 39 (2)، 467- 451.

الشريف, ايمان (2014). القصة الرقمية التعليمية مدخل تكنولوجي لتنمية التفكير الناقد والتحصيل المعرفي ومهارات الإنتاج والاتجاه نحوها لدى الطلاب. دراسات تربوية واجتماعية, 20 (2), 377- 462.

شكر, إيمان جمعة (2015). استخدام رواية القصة الرقمية في تنمية الدافعية وبقاء أثر التعلم في تدريس مادة الفقه لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية في المملكة العربية السعودية. مجلة البحوث النفسية والتربوية, 1 (3), 1- 42.

شيمي, نادر (2009). أثر تغير نمط رواية القصة الرقمية القائمة على الويب على التحصيل وتنمية بعض مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحوها. تكنولوجيا التعليم, 19 (3), 3- 37.

صبر، علياء عبدالقادر حبيب الله (2018). أثر استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المفاهيم العقدية في مادة التوحيد لطالبات الصف الثالث المتوسط .المجلة الدولية للآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية: المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، 8 ، 39- 91.

صبري، ماهر إسماعيل (2000). فعالية استراتيجية مقترحة قائمة على بعض نماذج التعلم البنائي وخرائط أساليب التعلم في تعديل الأفكار البديلة حول مفاهيم ميكانيكا الكم وأثرها على أساليب التعلم لدى معلمات العلوم قبل الخدمة بالمملكة العربية السعودية. رسالة الخليج العربي , 21 (77)، 49- 137.

الصقرية, رابعة بنت محمد (2018). فاعلية التدريس بالقصة الرقمية ببيئة التعلم المدمج في تحصيل طالبات الصف الحادي عشر لمادة التربية الإسلامية وتنمية التفكير الأخلاقي لديهن. دراسات- العلوم التربوية, 45 (3), 179- 194.

صوان، أنس جابر خليل (2007). أثر نماذج تدريسية في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن في التربية الإسلامية و تنمية مهارات التفكير العليا لديهم و اتجاهاتهم نحوها (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمان.

الطائي, خديجة ناصر (2004). مدى اكتساب طلبة الصف الرابع الأساسي المفاهيم الأساسية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس.

عياصرة، عطاف منصور (2018). أثر الخرائط المفاهيمية المحوسبة في اكتساب طالبات الصف الأول المتوسط للمفاهيم العقدية في مادة التوحيد في منطقة الجوف .الجنان, 10, 243- 263.

الغبيوي، طلال بن عبدالهادي بن غلاب (2018). فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية المفاهيم العقدية لطلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية .مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية, 26 (2), 214- 243.

قاسم, محمد جابر؛ محمود, عبد الرازق مختار (2008). المفاهيم الدينية الإسلامية: تحديدها وتشخيصها وتنميتها. القاهرة: عالم الكتب للطباعة والنشر.

قطامي, يوسف (1998). سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي. الأردن: دار الشروق للنشر والطباعة.

قناوي، شاكر عبدالعظيم محمد (2005). فعالية استخدام نموذج دائرة التعلم حاسوبياً في تعديل المفاهيم العقدية البديلة للمفاهيم العقدية الاسلامية لدى طفل المدرسة .مجلة القراءة والمعرفة, 41, 50- 98.

المسعود، طارق عبيد (2018). فاعلية برنامج قائم على القصة الرقمية التفاعلية في التنمية لدى طلاب المرحلة الإبتدائية بالكويت الفهم القرائي .مجلة كلية التربية, 34 (5), 557- 592.

نشواتي, عبد المجيد (2004). علم النفس التربوي ط4. الأردن: دار الفرقان.

يالجن, مقداد (1986). جوانب التربية الإسلامية الأساسية ط6. بيروت : مؤسسة الريحان للطباعة والنشر .

Dogan, B. & Robin, B. (2008). Implementation of Digital Storytellingin the Classroom by Teachers Trained in a Digital Storytelling Workshop. In K. McFerrin.

Hayes, C. (2011). Nihon to Watashi: Japan and Myself: Digital Stories to Enhance Student-Centred Japanese Language Learning. Electronic Journal of Foreign Languag Teaching, 8 (1), 291- 299.

Jakes, D., & Brennan, J. (2005). Digital Storytelling, visual literacy and 21st century skills. In Online Proceedings of the Tech Forum New York.[Online http;//

Kolo,D ,Kuforij, P, (2011). Using Digital Storytelling in the Development of Reflective Educators.

Sadik, A, (2008).). Digital Storytelling; a meaningful technology- integrated approach for engaged student learning, Education Teach Research Dev 56:487-506. Association for Educational Communication and Technology.

Yang, Y. C., & Wu, W. I. (2012). Digital Storytellingin for enhancing student academic achievement, critical thinking, and learning motivation: A year-long experimental study. Computers & Education, 59,339-352.